أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله بن [illegible] الأصبهاني أنا الشيخ الفقيه أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم فيما قرأت
عليه قال قرئ على الشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن السلمي بنيسابور فأقر به
قال سمعت أبا الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ ○ باب الألف
وسألته عن أبي يعلى الموصلي فقال ثقة مأمون مرتضى به ○ وسألته عن
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي فقال ثقة ○ وسألته عن إبراهيم بن خالد الصنعاني
فقال ثقة ○ وسألته عن إبراهيم بن المنذر الحزامي فقال ثقة ○ وسألته
عن أحمد بن يوسف السلمي فقال نبيل ○ وسألته عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر فقال
لا بأس به وقد أخرج في الصحيح عن من هو دونه وشر منه ○ وسألته عن
أحمد بن خيثمة فقال ثقة ○ وسألته عن الأبيض بن [illegible] فقال لا بأس به ○
وسألته عن الأبيض [illegible] فقال ليس بالقوي ○ وسألته عن إبراهيم بن سعيد
الجوهري فقال ثقة ○ وسألته عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى فقال ضعيف الحديث
يعيب الدين بالقدر ○ وسألته عن أبي بكر بن مالك النجاد فقال حدث
عن غير ثقة ○ وسألته عن أبي سهل بن زياد القطان فقال ثقة ○ وسألته
عن أبي بكر بن مالك القطيعي فقال ثقة إلا أنه قد سمعت أنه يجاب الدعوة ○
وسألته عن أبي بكر بن كامل فقال كان يعتمد حفظه ويحدث من حفظه بما ليس
في كتبه وذلك أنه لا يعد الأحاديث من الفقهاء وغيرهم ○ وسألته عن إبراهيم
بن طهمان فقال ثقة وإنما تكلم فيه بسبب الإرجاء ○ وسألته عن إبراهيم
بن أدهم فقال إذا حدث عنه ثقة فهو صحيح الحديث ○ وسألته عن أبي حامد
الشرقي فقال ثقة مأمون إلا أنه قيل تكلم فيه بن عقدة فقال سبحان الله
وأنى يوثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل من عقدة محمد بن معين ○ قلت له أبو علي
الحافظ كان يقول من ذلك فقال وما كان محل أبي علي وإن كان مقدما في الصنعة
أن يسمع كلامه في أبي حامد رحمه الله إلا حامد فإنه صحيح الدين صحيح الرواية ○
وسألته عن إسماعيل بن إبراهيم الصائغ فقال هو شيخ من أهل الكوفة ○ وسألته
عن إسحاق بن إسماعيل الدوري فقال شر من أبي بشر وحسبك من يلون شر من
أبي بشر غار ○ وسألته عن أبي بشر الدوري فقال هو أحمد بن عبد الله
بن بشر ○ وكان يحدث من حفظه فيهم على ما ليس من حديثه عمدا الكذب ○ وسألته
عن العدوي فقال كتب وسمع الكثير وصنف أسانيد ومتونا وحمل
أسانيد على متون ومتونا على أسانيد ○ وسألته عن إسماعيل بن يحيى الحميري
فقال يكذب على مالك والثوري وغيرهما ○ وسألته عن إبراهيم بن هاشم
البغوي فقال ثقة مأمون ○ وسألته عن أحمد بن يحيى بن ثعلب فقال ثقة ○
وسألته عن إبراهيم بن محمد بن عرفة فقال شيخ أخباري لا بأس به ○ وسألته
عن إبراهيم الحربي وإسحاق الحربي فقال إسحاق الحربي شيخ ثقة وإبراهيم
الحربي كان إماما وكان نقاس أحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه ○ وسألته
عن أحمد بن شبيب الذي يروي عن معمر فقال لا بأس به ○ وسألت الشيخ
أبا الحسن علي بن عمر الحافظ عن أحمد بن عبد الكريم الحراني فقال ثقة
وثقوا ثقة بلد ○ وسألته عن إسحاق بن إبراهيم بن الشهيد فقال
هو مأمون وجه ثقات ○ وسألته عن أحمد بن محمد الجعدي البغدادي فقال
لا بأس به ○ وسألته إذا حدث محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن شعيب
النسائي من مقدم منهما فقال النسائي لأنه أسند على أبي كامل وفي شيوخ
أحمد وإن كان ابن خزيمة إماما ثبت معدودا في الفقهاء قال وسمعت أبا العلاء
الحافظ يقول من يصبر على ما صبر عليه أبو عبد الرحمن النسائي كل عنده
حديث بن طيفة ترجمة ترجمة فلما حدث بها وكان لا يرى أن يحدث حديث
بن طيفة ○ وسألته عن أبي علي الحافظ فقال حافظ متقن ○ وسألته عن
أحمد بن عمير بن جوصا فقال تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي ○ سمعت دعلج
بن أحمد يقول دخلت دمشق فكتب لي عن ابن جوصا جزءا ولست أحدث
عنه فإني رأيت في داره جرة كل حسن فقلت روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن اقتناء الكلاب ○ وسألته عن إسماعيل الوراق فقال ثقة مأمون ○